يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד הםחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوراه)

٦ شباط ١٩٦٢
١ رمضان ١٣٨١
العدد ٧٨ السنة الثامنة عشرة
2 אדאר א 5722
6 . 2 . 1962
No. 78 Vol. XVIII

مظاهرات في اندونيسيا احتجاجا على امريكا

جكارتا - تظاهر عشرات ألوف المواطنين في عاصمة اندونيسيا أمام مبنى سفارة الولايات المتحدة هناك احتجاجاً على سماح الولايات المتحدة لطائرات هولندا باستخدام مطاراتها اثناء نقلها الجنود الهولنديين الى اريان الغربية.

وقد هاجم المتظاهرون مبنى السفارة ونزعوا لافتتها وصرخوا: يجب محو امريكا ..

وعلى الاثر اعلنت الولايات المتحدة انها سوف لا تسمح لطائرات هولندا باستخدام مطاراتها !!

المهندسون يشترطون الشروط لتحرير عدد من المهندسين الحيويين

حيفا - اذاع راديو اسرائيل مساء أمس ان مركز نقابة المهندسين وافق مبدئياً ان يحرر عدداً من المهندسين للعمل في الميادين الحيوية لاستيعاب القادمين .. وقرر ان يتم الاتفاق على تحرير المهندسين في اجتماع بين ممثليهم وممثلي الحكومة .. كما قرر ان يكون ذلك لمدة معينة ...

وقبل ذلك اعلن وزير العمل انه سيستخدم قانون الطوارئ لاعادة المهندسين الحيويين اذا لم يوافق المركز حتى منتصف ليلة الاثنين.

كاسترو: كوبا ستبقى اشتراكية

شعب كوبا بحضور ممثلي امريكا اللاتينية يرد على المؤامرة الامريكية على نظامه.. خروشتشوف يحيي مؤتمر كوبا الوطني ويقول كوبا لا تقف وحيدة.. امريكا اللاتينية يعيش في ايام عاصفة وتواصل ثورتها على المؤامرة الامريكية.. فرونديزي يتحدى اجراء امريكا ويقف الى جانب كوبا.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — الهدف من وراء اجراءات الولايات المتحدة فرض البؤس والجوع على كوبا .. ان شعب كوبا سيتعرض الى نقص في الحاجيات الضرورية وعليه ان يتحمل التضحيات لمقاومة الحصار الامريكي .. ولكن كوبا ستبقى اشتراكية .. وستنتصر، فالاقطار الاشتراكية تقف الى جانبها والشعوب في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا تؤيدها..

هذا بعض ما جاء في خطاب فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في المؤتمر الوطني الثاني الذي افتتح أمس في هفانا عاصمة كوبا بحضور مئات ألوف المواطنين الذين زحفوا الى ميدان هوزي مارتي الكبير في هفانا وجعلوه مثل البحر الزاخر..

وفي هذا المؤتمر الوطني الكبير وقف مندوبو شعوب امريكا اللاتينيه يحيون الشعب الكوبي ويعربون عن مشاعر عمال وفلاحي القارة الامريكية الجنوبية وقد جسم هذه المشاعر فرنسيسكو احد زعماء اتحاد عمال البرازيل حين قال ان ثورة كوبا تلهم شعوب امريكا اللاتينية وان العمال والفلاحين سيبذلون كل جهد للدفاع عن كوبا واحباط مؤامرات المستعمرين عليها.

وبحماس بالغ استقبلت وفود المؤتمر الوطني تحيات قادة الاقطار الاشتراكية وفي طليعتهم نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي الذي قال في برقيته ان الرجعية العالمية وفي قيادتها الولايات المتحدة تعود مجدداً الى التآمر على كوبا .. وهذا ظهر في قرار وزراء خارجية منظمة دول امريكا بابعاد كوبا من المنظمة .. ولكن كوبا لا تقف وحدها فحركة تضامن شعوب امريكا اللاتينية وشعوب القارات الاخرى ستساعد الشعب الكوبي على إحباط مؤامرات الاستعمار الامريكي وأعوانه.

المقاطعة الكاملة

وقد عقد هذا المؤتمر الوطني الذي تحول الى مظاهرة أممية جبارة تأييداً لكوبا في اعقاب أمر الرئيس بوقف التعامل التجاري كلياً مع كوبا .. وفرض الحصار الاقتصادي عليها .. وهذا بعد ذاته جاء بعد ان «نجحت» الولايات المتحدة بأخذ قرار بفصل كوبا عن منظمة دول امريكا باكثرية الدول الصغيرة في امريكا اللاتينية.

وقد أثار هذا القرار نقداً في الصحف الامريكية فكتبت نيويورك تايمس ان فصل كوبا من منظمة دول امريكا اوقع الانشقاق الواضح بين الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية الكبيرة: الارجنتين وشيلي والبرازيل وبوليفيا وغيرها. فهذه الدول رفضت ان تخضع لضغط الولايات المتحدة فتوافق على فصل كوبا من المنظمة. وأضافت: وهذا القرار يثير الشك من وجهة النظر السياسية اذا لم نقل من وجهة النظر الحقوقية..

استمرار الهبة في امريكا اللاتينية

هذا وتواصل شعوب امريكا اللاتينية نشاطها الكبير دفاعاً عن كوبا.. ففي فنزويلا مثلا صرّح الشيخ انطونيو لوزارنو زعيم الحركة اليسارية الثورية ان موقف حكومة فنزويلا في اجتماع وزراء خارجية دول امريكا في بونتا دي ليستي لا يمثل رأي الاكثرية الساحقة من الشعب في فنزويلا.

ويذكر القراء ان مظاهرات عاصفة جرت هناك احتجاجاً على المؤامرة الامريكية على كوبا.

وفي شيلي عقد مئات المواطنين مؤتمراً لتأييد كفاح الشعب الكوبي.

وقد انتهى مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي عقد في مونتو فيديو في وقت عقد اجتماع بونتا دي ليستي بقرار يدعو الى تنسيق الجهود في المعركة لاحباط المؤامرة الاستعمارية على كوبا.

رئيس جمهورية الارجنتين يتحدى القادة العسكريين ويؤيد كوبا

وفي هذا الجو العاصف حل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اهالي الشاغور يعقدون مؤتمرا تحضره الشخصيات اليهودية لاحباط امر مصادرة اراضيهم

الاهالي يوقعون على عرائض يدحضون فيها زعم اشكول ان اكثرهم وافق على البيع.

البعنة - لمراسلنا في الجليل - اهالي البعنة ودير الاسد قرروا عقد مؤتمر لسكان قرى الشاغور، تحضره شخصيات يهودية وكتل الكنيست وممثلون عن الصحف ووكالات الانباء.

لقد اتخذت لجنتهم التي انتخبوها للدفاع عن اراضيهم هذا القرار في الجلسة التي عقدتها مساء يوم الجمعة ٢-٢-١٩٦٢ لمواصلة المعركة ضد قرار مصادرة ونهب اراضي القريتين والمحاجر التي يعمل فيها مئات العمال والفلاحين ويعتاش من إنتاجها حوالي الـ ١٠٠٠٠ مواطن.

والنجاح الذي واكب عمل اللجنه في مقابلتها للجنة العلاقات مع الجمهور في الكنيست وممثلي الكتل البرلمانيه، والعزلة التي اصابت المباييين وكل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي ونهب الارض، كان لهما رد فعل نضالي مشبع بالتفاؤل بين سكان قريتي البعنه ودير الاسد وكل قرى الشاغور. فالاهالي يوقعون على عريضة موجهة الى رئاسة الكنيست يفضحون فيها مزاعم اشكول عن موافقتهم على التنازل عن اراضيهم ويكذبون قرية موافقتهم على بيعها، ويعلنون انهم لن يتنازلوا عن اراضيهم ومحاجرهم باي حال ... ليس لانهم ضد التطور بل لان الارض والمحاجر هي مورد رزقهم الوحيد والرئيسي.

وكان وزير الماليه اشكول قد زعم عند محاولته تبرير أمر مصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضي الشاغور ان عدداً كبيراً من اصحاب الاراضي قد اعربوا عن رغبتهم في بيع اراضيهم او مبادلتها ... والواقع ان الاهالي مجمعون على التمسك باراضيهم ولم يبد أي منهم رغبة كهذه.

وصباح يوم السبت ٣-٢-٦٢ توجه وفد من أعضاء اللجنه مؤلف من الاخوان، محمد الخطيب، قاسم العابد، احمد شكري ذباح، وابراهيم الياس الى قرية نحف لتجنيد سكانها وتنظيم عمل مشترك معهم للدفاع عن اراضي الشاغور والغاء قرار المصادرة.

ولجنة الدفاع عن الارض والمناضلين من قريتي البعنه ودير الاسد يقومون باتصالات واسعة ومثابرة بين جماهير القريتين، يدعون فيها الى وحدة الصف ويجمعون التبرعات التي يدفعها السكان بسخاء لتغطية النفقات الماليه التي يتطلبها نضالهم.

ويتجاوب سكان قرى الشاغور والجليل مع اهالي البعنه ودير الاسد في نضالهم العادل من أجل المحافظة على اراضيهم، واخبارهم تحتل مكان الصدارة في احاديث أبناء هذه القرى. وهم يوقعون على عرائض تستنكر اوامر المصادرة كما يقومون باتصالات بمجالسهم المحليه المنتخبة والمعينه لترفع صوتها ضد اوامر المصادرة.

رمضان مبارك

نهنىء المسلمين بحلول شهر رمضان المبارك. نأمل أن يعود هذا الشهر والسلام يظلل العالم.

بن غوريون يقترح «تخفيفات» في انظمة الحكم العسكري

المقترحات «تصريح لسنة» .. توسيع السفر بدون تصريح. واستئناف أحكام المحاكم العسكرية! التعديلات تصدر تعليمات من بن غوريون بدون تدخل الكنيست. احدوت هعبودا لا توافق عند بحث القضية في الوزارة على مقترحات بن غوريون.. القضية امام الرأي العام: الغاء الحكم العسكري

القدس — لمراسل الاتحاد - في جلستها الاخيرة اقرت الوزارة باكثرية الاصوات مقترحات بن غوريون بشأن الحكم العسكري وسيقدم بن غوريون هذه المقترحات في جلسة الكنيست بتاريخ ١٤ شباط الحالي رداً على اقتراحات الغاء الحكم العسكري التي تقدمت بها الكتلة الشيوعية والمبام والاحرار والحيروت واحدوت هعفودا.

ومع ان سكرتير الحكومه في رده على الصحفيين لم يوضح مقترحات بن غوريون إلا انه اكد ان هذه المقترحات تصدر عن قاعدة بقاء الحكم العسكري «وضرورات الامن»!!

ولكن جروزلم بوست اوضحت ان مقترحات بن غوريون التي اقرتها اكثرية الحكومه هي بمثابة «تخفيفات» في انظمة الحكم العسكري وتتلخص في:

- منح تصاريح سنويه بدلا من تصاريح لثلاثة اشهر.
- جعل السفر بدون تصاريح اوسع مجالا.
- تخفيف انظمة منع التجول.
- الاعتراف بحق استئناف احكام المحاكم العسكريه.

وتضيف جروزلم بوست ان التعديل الاخير جاء بطلب من المتدينين الذين طالبوا في البداية بنقل صلاحيات الاشراف على المناطق العربيه الى «قسم الاقليات» في وزارة الداخلية.

وتختتم الصحيفه نبأها قائله ان بن غوريون سيواصل مباحثة المتدينين حول هذا الامر الى حين تقديم هذه المقترحات في الكنيست.. وتقول: ومن المتوقع ان يسري مفعول هذه التعديلات بتعليمات يصدرها بن غوريون وزير الدفاع الى مكتب الحكم العسكري لان مثل هذه التعليمات لا تحتاج الى موافقة الكنيست !!

اي ان بن غوريون يستطيع ان يلغي حتى هذه «التخفيفات»! في اي وقت يشاء.

وتضيف الصحف ان وزيري احدوت هعبودا لم يوافقا على مقترحات بن غوريون واصرا على مطالبة حزبهما بالغاء الحكم العسكري.

والمعروف ان من حق هذا الحزب حسب اتفاق الائتلاف الوزاري ان لا يصوت مع الحكومة وان يصوت كما يشاء في هذه القضية.

اما المتدينون فهم مقيدون باتفاقهم الائتلافي بالتصويت مع اكثرية الحكومة.

ويقول محرر الاتحاد:

ان مقترحات بن غوريون تهزأ بالرأي العام .. ففي الاوضاع الراهنه يصدر الحكام العسكريون تصاريح سنويه لمن يشاؤون ويحجزونها عمن يشاؤون ... كذلك يستطيع العمال السفر بدون تصاريح الى اماكن عملهم على ان يعودوا ليلا الى قراهم الواقعه في مناطق الحكم العسكري.

ولذلك فالتعديل الجديد هو في الاعتراف بحق استئناف احكام المحاكم العسكريه .. وهذا الحق لا قيمة له لان الاستئناف سيكون لمحاكم عسكريه «اعلى» لا اكثر ولا اقل .. والقضيه الجوهريه هي، في هذه القضيه، الغاء المحاكم العسكريه على اعتبار انها جهاز عسكري ينفذ سياسة وزارة الدفاع.

ومن الواضح ان هذه المقترحات لن تغرر بأحد .. ولذلك فيصر المطالبون بالغاء الحكم العسكري على طلبهم. والمهم في الامر ان يتوحد هؤلاء المطالبون حتى لا يمكنوا بن غوريون الذي لا يتمتع باكثرية في هذه القضية من الاستفادة من انقسامهم.

بوليس ديغول «يفتش» على غلاة الفاشيين الفرنسيين
(أنظر المقال على الصفحة الثانية)

الميزانية القادمة - ملياردان ...

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت «معريب» ان الحكومة عقدت اجتماعاً خاصاً لبحث ميزانية عام ١٩٦٣/٦٢.

واضافت اعتماداً على مصادر حكومية ان الضرائب سترتفع بمقدار ٦ ملايين ليرة.

وقالت: ان الميزانية ستبلغ ٢٠٣ مليارد ليرة اي بزيادة ٢٥٠ مليون ليرة عما كانت عليه في السنة الماضيه.

وذكرت ان الحكومة تأمل بجباية ٣ ملايين ليرة ضريبة «شراء» ... على بعض «الخدمات» ... من مثل صالونات التجميل والنوادي الليلية.

ومع هذا فالجزء الاكبر من الضرائب سيتحمله العاملون.

اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (ماريوحنا ٣٩) حيفا

اسبوع الجزائر بدأ في فرنسا

باريس - ابتدأ اول امس اسبوع النضال في سبيل السلام في الجزائر في فرنسا تحت شعارات «انهاء الحرب في الجزائر» و «الفاشية لن تنتصر». وقد دعا مجلس السلام الوطني في فرنسا الجماهير الى تشديد النضال ضد مواصلة الحرب في الجزائر قائلا ان هذه الحرب تغذي الفاشية.

مضطرون لرفع سعر الاتحاد

كنا نود ان لا نقحم «الاتحاد» في قائمة الضروريات التي تزداد أسعارها ... وقد ماطلنا طويلاً في زيادة سعر «الاتحاد»، رغم العجز المالي ورغم زيادة اسعار الصحف مرتين منذ أن حددنا سعر «الاتحاد» لاخر مرة وذلك لئلا نثقل أعباء قرائنا المالية.

نفقاتنا تضاعفت واسعار الصحف ازدادت من ٢٠ الى ٢٢ اغورا ولذا نحن مرغمون رغم احتجاجنا على موجة الغلاء العامة ونضالنا لجزرها ان نزيد سعر الاتحاد من ١٥ الى ٢٠ اغورا ابتدا من العدد القادم.

ولكن لن نكتفي بزيادة سعر الاتحاد..

اننا نعد القراء بمفاجأة .. بعد اسابيع قليلة ستصدر «الاتحاد» يوم الجمعة بست صفحات. وسنحاول ان نجعل الصفحتين الاضافيتين متعة ذهنية بالقصة والشعر والطرائف والانباء الجذابة.

نحن واثقون ان قراء الاتحاد سيتحملون هذه الزيادة لتستمر الاتحاد راية خفاقة وصوتاً مجلجلا يندد بالظلم والاضطهاد ويناضل من اجل التحرر والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

الاتحاد

نخفض اعلامنا حداداً على الشاب الفقيد

عبد القادر صالح عبد القادر طه

الذي اختطفته يد المنون من صفوف الشبيبة الشيوعية، من مقاعد دراسته، ومن والديه واهله واصحابه في كفر كنا صبيحة الجمعة ٢-٢-١٩٦٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي:	الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية:
لجنة منطقة الناصرة	لجنة منطقة الناصرة
لجنة محليه كفر كنا	لجنة محلية كفر كنا
لجنة محلية الناصرة	لجنة محلية الناصرة

كلمة الاتحاد

من الممكن وقف موجة الغلاء

زيادة اجور المواصلات مقدمة لزيادة في أسعار الخبز والحليب ومنتجات الحليب ...

وزيادة هذه الاجور كانت حلقة جديدة في سلسلة الغلاء المتفاقم ...

ان ارتفاع موجة الغلاء الجديدة لم تتوقف منذ ان اضرب عمال البلاد اضرابهم الانذاري الكبير قبل حوالي عام من الزمن في ٢٣ كانون الثاني ١٩٦١ ...

والاضرابات التي وقعت في البلاد خلال السنة الماضية .. واضراب المهندسين الدائر... وتحفز الوف العمال اليدويين والفكريين للاضراب ... كل هذا يعرب عن مدى ما تحدثه موجة الغلاء الخانقة في حياة العاملين من تخفيض في مستوى المعيشة وضيق في فسحة الحياة ...

ان اسباب الغلاء لم تعد خفية .. انها تعود الى سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية لمصالح الجماهير .. تعود الى نفقات التسلح الاسطورية التي تتطلب مضاعفة الضرائب .. وتعود الى سياسة تحويل البلاد الى مزرعة للاحتكارات الاجنبية والرأسمالية الكبيرة لتجني فيها الارباح الخيالية على حساب شقاء العاملين وبؤسهم ...

وكيف لا يتضاعف الغلاء والضرائب والارباح تتضاعف؟

ان الحكم القائم يبذل كل جهد لزيادة الارباح وقادة المباي يريدون دائماً تسخير المستدروت لخدمة الاحتكارات حتى يحموا هذه الارباح ...

ولذلك لم يكن غريباً ان يعلن بنك اسرائيل ان ارباحه في العام الماضي ارتفعت خمسين في المئة من ١٤ مليون ليرة الى ٢٠ مليون ...

ليس هناك اي دليل يوحي بان الحكومة تنوي تغيير هذه السياسة طواعية ...

ان الميزانية الجديدة التي تعدها لعام ٦٢-٦٣ تقضي بزيادة الميزانية القديمة بـ ٢٥٠ مليون ليرة لتصبح ٢٠٣ مليارد ليرة.

وهذه الميزانية ستحمل الى المواطنين ضرائب جديدة وتزيد في الضرائب القديمة ...

ومع ارتفاع الضرائب ترتفع موجة الغلاء لان الاحتكاريين والرأسماليين الكبار يقتنصون من الشعب كل قرش يدفعونه لصناديق الضرائب ...

ولهذا فالمستقبل الذي تعده الحكومة الحالية لا يبشر بخير

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

مسرحية «المصور» او قصة ..

الطبعة «الثانية» !؟

يقولون الجنون فنون.

ولا بأس عليهم ان قالوا: الخداع فنون ايضاً .

ومن حقهم ان يقولوا ان «المصور» في وسعها ان تتبارى مع تلك العروس التي اكتشف زوجها بعد مراسيم الزواج ان عينها زجاج وأسنانها اصطناعية. وشعرها «عيره».

وخداع «المصور» لم يعد ينطلي على الكثيرين فهي تتظاهر بالناصرية بنشر صور عبد الناصر واذاعة مقالات «روز اليوسف» و «اخبار اليوم» بينما تروج لحلول بن غوريونية لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين .. وتتهكم على الصحف العربية التي تحاول ان تصف الاضطهاد القومي الذي يتعرض له أبناء الشعب العربي في هذه البلاد.

ولان هذا الخداع لم يعد ينطلي على الكثيرين .. ولان قراء المصور القدامى بدأوا يرون ان الصحيفة تتحول الى نشرة شتائم متبادلة .. رأت «المصور» ان تنقذ نفسها بخدعة كبرى ..

بدأتها باعلان مثير في «اليوم» جاء فيه :

المصور

«نكشف لك عن تفاصيل المؤامرة التي دبرها الملك السعودي لاغتيال جمال عبد الناصر وذلك في عددها الذي يصدر يوم الاربعاء القادم» .

وجاء اليوم الموعود ولم تظهر المصور في الاسواق .. على الاقل لم تظهر في حيفا ..

ثم وصلت يوم الخميس وقد طبع عليها «طبعة ثانية» لتوهم القراء ان «آلاف» النسخ الطبعة الاولى نفذت .

ولكن جريدة «اليوم» التي يعمل فيها محرر «المصور» كشفت «الطابق».

ففي يوم الجمعة بعد ان كانت «الطبعة الثانية»!! قد وصلت الى الاسواق نشرت اليوم الاعلان التالي :

«المصور .. تعتذر

تعتذر مجلة المصور لجميع قرائها الذين لم يتمكنوا من الحصول على نسخة من عددها الاخير .. لقد نفذت جميع النسخ من الاسواق !

اليوم تصدر طبعة ثانية ! »

اغلب الظن ان هذا الاعلان كان يجب ان يظهر يوم الخميس لتتم المسرحيه .. اما اذا كنا مخطئين في تقديرنا .. فهناك «خطأ مطبعي» !! في عدد «الطبعة» .. وكان «الصحيح» ان يكون الاعلان «اليوم» (اي يوم الجمعه) تصدر «طبعة ثالثة» !

لن نستبعد ان يصدر اعلان جديد بعد يومين او ثلاثة يقول :

«اليوم تصدر المصور طبعة رابعة .. اما اعلان «المصور» القادم اي بعد حوالي أسبوعين فنقترح ان يكون «فؤاد الشابي يقابل عبد الناصر» .

ولم لا .. الا يقولون اصحاب «العقول» في راحة .

بشار

النصر ينقاد الى حركة الجزائر التحررية

بقلم اميل توما

يوم الجمعه الماضي ، اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الفرنسيه، حشدت يوم الاثنين ، في عشية القاء ديغول خطابه الموعود ، ٣٢ دبابه و ٧٠ سيارة مصفحه و ٢٥ الف بوليس استعداداً الطوارئ .

واضافت ان هذه الاستعدادات جاءت لتحول دون محاولة انقلاب جديد يقوم بها «الجيش السري» ، منظمة غلاة المستعمرين الفاشست ، التي تريد ابقاء الجزائر فرنسيه ولذلك يحاول تسلم السلطة في فرنسا .

ومن هنا يبدو ان الحكومة الفرنسيه جادة في مقاومة «منظمة الجيش السري» . !

ولكن ... ما هي الحقيقة ؟

نشوء منظمة الجيش السري واهدافها

قبل بداية حرب التحرير في الجزائر وبعد بدايتها وعلى الرغم من موجة الحركات الوطنيه التي اجبرت دول الاستعمار على الاعتراف بحق شعوب آسيا وافريقيا في الاستقلال داوم المستعمرون الفرنسيون على التمسك بالجزائر واعتبارها قطعة من فرنسا تماماً كما يفعل الان البرتغاليون في انجولا.

ولكن كفاح الشعب الجزائري البطولي ، وتأييد القوى الشعبيه وفي طليعتها الحزب الشيوعي الفرنسي لحق هذا الشعب في التحرر بدأ يفرض حقيقته على المسرح السياسي في فرنسا ويضطر حكامها الى التفتيش عن حل الخروج من ازمة تلك الحرب وذيولها .

وحين احس غلاة المستعمرين في الجزائر بتصاعد نفوذ القوى الشعبيه في فرنسا قاموا بحركة مضادة في الجيش نجحت بتأييد العناصر الرجعيه في فرنسا في ايصال ديغول الى الحكم وفرض حكمه الفردي على البلاد.

وقد اعتقد غلاة المستعمرين آنذاك ان ديغول لن «يفرط» بالجزائر وسيحتفظ بها «فرنسيه» .

ولكن ديغول اضطر ، وقد وعد الفرنسيين حين جاء الى الحكم قبل ثلاث سنوات بحل مشكلة الجزائر ... اضطر الى الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره وتخلى عن اسطورة «الجزائر فرنسيه».

ومع ان ديغول لم يكن يرغب باعترافه هذا في منح الحرية للجزائر .. بل كان يرغب في منح «استقلال» يبقي في عنقها القيد الاستعماري .. إلا ان هذا لم يرض غلاة المستعمرين الفاشيين فحاولوا القيام بانقلاب في الجزائر يطيح بالحكم الديغولي في فرنسا في نيسان عام ١٩٦١ .

ولكن يقظة الشعب الفرنسي وقواه الثوريه.. واعلان العمال الاضراب العام واستعدادهم لمقاومة الفاشيه احبط الانقلاب حالا وانتهى التمرد العسكري في الجزائر خلال ٢٤ ساعة .

وتنظم غلاة المستعمرين في عصابة منظمة الجيش السري ، التي يقودها الجنرال سالان قائد التمرد الفاشل وبدأت هذه المنظمة تقوم بتفجير القنابل في فرنسا والجزائر لتحقيق اغراضها .. اما في فرنسا فقد كان الدمقراطيون هدف القنابل .. واما في الجزائر فكان هدفها الوطنيون الجزائريون والفرنسيون الدمقراطيون.

وشجع هذه المنظمة الفاشيه موقف ديغول وحكومته .. فهو يديم الحرب الجزائريه لتترعرع في تربتها الفاشيه .. وهو لا يضرب بيد من حديد هذه المنظمه التي تزداد جرأة في ظل اللامبالاة .

وفي مطلع عام ٦٢ اصبحت هذه المنظمة في ظروف عطف السلطات الفرنسيه في الجزائر وتسامحها ترهب المليون مستوطن اوروبي في الجزائر وتفرض عليهم اوامرها الى حد ما .. واصبح حصادها اليومي من القتلى حسب احصاءات وكالات الانباء ١٧ قتيلا يومياً .

وبينما كانت السلطات الفرنسيه تطلق النار على الجزائريين وتحكم على المناضلين منهم بالاعدام كانت في الوقت ذاته تترك الحبل على الغارب لاعضاء المنظمة الفاشية .. واذا صدف واعتقلت بعضهم قصير المعتقلين اما الاحكام الخفيفه واما الحرية واوامر حسن السلوك .. فالكولونيل جاك ماركيلدون مثلا حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لدوره في تمرد نيسان ١٩٦١ .

ويبدو ان ديغول يأمل بهذا التسامح والتشجيع ان يفرض التقسيم على الجزائر على اعتبار انه الحل الواقعي الذي يعيد الهدوء الى الجزائر فيمنح الاستقلال للجزائريين ويبقى اقسام الجزائر المتطورة «فرنسية».

الهجوم الثوري المزدوج

في ٤ كانون الثاني ١٩٦٢ هاجم الفاشيون مركز الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس واطلقوا النار على الحراس .. فاصيب احدهم الفرد لاكوسول اصابة عينه واصيب آخر روبرت سابدبلين بجراح .. وبعد ايام نسف المجرمون بيت بول سارتر الكاتب الكبير .

ودعا الحزب الشيوعي جماهير باريس الى التظاهر .. ومنعت الحكومه المظاهرة وحشدت اكثر من ١٠ آلاف دركي لمنعها .

ولكن ٥٠ الف متظاهر تحدوا الحكومه وتظاهروا في شوارع باريس وهم يهتفون «لن تمر الفاشيه» «الموت لاعضاء منظمة الجيش السري القتله» .. «ايتحقق السلام في الجزائر».

وهكذا ردت الجماهير على ارهاب خفافيش الظلام التي تقاوم استقلال الجزائر وتفجير القنابل لارهاب القوى الشعبيه التي تنادي بوقف الحرب في الجزائر وبالقضاء على الفاشيين.

وحيا الحزب الشيوعي الفرنسي أولائك الذين اشتركوا في مظاهرة الخمسين الف في باريس وقال ان هؤلاء اظهروا عزمهم على سد الطريق امام الفاشية على الرغم من موقف السلطات اللامبالي .

ثم دعا الحزب في بيانه الاشتراكيين والجمهوريين واعداء الفاشيه عامة لتوحيد الجهود لصد الفاشيه وتحقيق السلام في الجزائر .

ومع ان قادة الاشتراكيين الدمقراطيين والراديكاليين والجمهوريين لم يلبوا نداء الحزب الشيوعي .. فالوحدة من القاعدة توطدت وكثيرون من الاشتراكيين والجمهوريين والراديكاليين ساروا في مظاهرة الخمسين الف وفي مظاهرات أخرى احتجاجاً على الفاشيه وتأييداً لاستقلال الجزائر .

وفي الاسبوع الماضي اقام القادة الاشتراكيون والراديكاليون وغيرهم جبهة لمقاومة الفاشيه بدون الشيوعيين .. لقد اثبتت الخبرة ان «الوحدة» بدون الشيوعيين لا يمكن ان تؤدي الى تشديد المعركة ضد الفاشية .. «ووحدة» القوى الدمقراطيه بعداء للشيوعيين تخدم في نهاية المطاف الرجعية .

فحكومة ديغول بلسان دبريه رئيس الوزراء لم تتورع عن القول بانها على استعداد لمواجهة المتطرفين الذين يهددون أمن الدوله .. واضاف دبريه ، ومن « المتطرفين » « اليساريون المتطرفون » ... (١)

ولهذا «فالوحدة» بدون الشيوعيين توحي بان القادة الاشتراكيين والراديكاليين واحزابهم يلعبون لعبة ديغول ويخدمون سياسته ... بل انهم يتحدثون عن حكومة «ائتلاف وطني» لمقاومة خطر المنظمة السريه . ومثل هذه الحكومه لا يمكن ان تقضي على خطر الفاشيه ... «فالطيور على اشكالها تقع» وديغول وزمرته لا يختلفون مع قادة المنظمة السريه حول الاهداف الجوهريه بل حول الاساليب .

ولكن الوحدة في القاعدة تتوطد، وهذا الامر هو ما يوحي بالثقة بان الفاشية لن تمر ...

هذا في فرنسا ...

اما هجوم الحكومة الجزائريه على المنظمة الفاشيه فقد أخذ يتبلور مؤخراً.

ففي اجتماعها الاخير في الضاحيه القريبة من الرباط قررت الحكومة الجزائريه القيام بحملة على منظمة الجيش السري ...

واذاعت وكالات الانباء في ١٩ كانون الثاني ان المجاهدين الجزائريين شرعوا في إعداد حملتهم على هذه المنظمة الفاشيه تنفيذاً لقرار حكومة الجزائر باعلان الحرب على هذه المنظمه بعد ان استمرت في تقتيل الجزائريين واعمال النسف والتدمير في المدن الجزائريه ، فقد قرر المجاهدون تعزيز قواتهم في المدن الرئيسيه ولا سيما الجزائر ووهران وعنابه ومستغانم ووضعها على اهبة الاستعداد القتال .

وهكذا يطبق «فكا الكماشه» على المنظمة الفرنسيه الفاشيه للقضاء على خطر الفاشيه في فرنسا .. وعلى العراقيل أمام استقلال الجزائر وحريتها .

ويتأكد من جديد معلم عصرنا الجوهري - فالتعاون بين الطبقة العامله في البلاد المستعمرة والحركة الوطنية التحرريه في المستعمرات هو طريق النصر، خصوصاً وان هذه الحركة الوطنيه تحظى بتأييد الطبقة العامله العالميه واقطارها الاشتراكيه .

لمن النصر ؟

ان حكم ديغول الفردي في أزمه.. فالحرب الجزائريه تكلف الخزينة الفرنسيه مليار فرنك شهرياً وضحايا كثيرة . والعمال ناقمون على اوضاعهم المتدهورة ويعلنون الاضرابات مطالبين بزيادة الاجور .. والفلاحون غاضبون وقد قاموا بهبات ثوريه لان الحكومه ترفض تعديل اسعار منتجاتهم الزراعيه لتتلائم مع اسعار المنتجات الصناعيه . والمواطنون عامة متألمون من زيادة الضرائب وغلاء الاسعار ...

وفي الوقت ذاته تمتزج بهذه النقمة الاقتصاديه الاجتماعيه نقمة على الفاشيين ورغبة في إنهاء الحرب الجزائريه لتحقيق بعض التخفيف في هذه الازمة الخانقه .

وكل هذا يفرض على الحكم الديغولي ان يحاول الخروج من أزمته بحل مشكلة الجزائر بشكل يبقي على النير الاستعماري ... ولهذا صرح ديغول أمام البرلمانيين قبل ايام انه اذا لم تقبل حكومة الجزائر بوقف اطلاق النار حتى اواسط شباط فسيقترح علاجاً جديداً للمشكله .. وفهم انه سيقترح تقسيم الجزائر بشكل من الاشكال .. ولهذا اعرب ديغول عن شعوره بان قرار الحكومة الجزائريه باعلان الحرب على المنظمة الفاشيه سيعرقل الحل السريع لمشكلة الجزائر !!

ولكن الحركة الوطنيه الجزائريه التي استطاعت بتأييد منظومة الدول الاشتراكيه والشعب العربي الكبير والقوى الشعبيه في فرنسا وشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ان تحقق ما حققته حتى الان من انجازات تستطيع ان تسير حتى النصر التام .

وسياستها الوطنية الصحيحة حيال الفرنسيين المستوطنين في الجزائر ، أي تفريقها بين السواد الاعظم من هؤلاء المستوطنين الذين يرغبون في حياة سامية في جزائر مستقله والقلة من المتطرفين ستسهم في تحطيم الخطر الفاشي وايصال الجزائر الى استقلالها التام وسيادتها على اراضيها كلها .

وهناك دلائل عديدة على ان المستوطنين الفرنسيين في الجزائر سيقفون الى جانب الحكومه الجزائريه الموقته ... فاضراب المعلمين والموظفين بسبب شيوع إرهاب المنظمة الفاشيه ومطالبتهم بالحراسه ... والازمة الاقتصاديه التي ظهرت في كثرة الافلاسات .. كلها دلائل على ان الوضع في الجزائر لا يمكن ان يستمر طويلا وان المستوطنين الفرنسيين سيتجرأون على تحطيم إرهاب الفاشيين والسير مع الوطنيين لاقامة جزائر مستقلة موحدة يتمتعون في ظلها بالحريه .

(١) خطاب دبريه في اجتماع حزب الجمهورية الجديدة الديغولي قبل ايام .

هذا العالم الذي نعيش فيه

وصفان لرقصة «التويست»

وصفت الصحيفة السوفياتية «موسكو كومسوموليتس» رقصة التويست الامريكية المنافية للاخلاق فقالت ان حركاتها تشبه حركات رجل يرقص رقصة هز البطن ويحاول فرك ظهره بالصابون معاً .

وكتب رجل الدين الكاثوليكي انيليو داونيوفي في صحيفة «اور نابز» التي تصدر في تورين (ايطاليا) يصف هذه «التقليعة» الامريكية الاخيرة فقال : ان ما تنطوي عليه من هز بطن وارداف يثير الضحك ويبعث على التقيؤ .

تركيب الطبقة العليا من القمر

ذكرت وكالة تاس ان قياس حرارة القمر ودراسة إشعاعاته تؤكد ان تركيب الطبقة العليا من القمر يشبه احجار الكدان (نوع من الاحجار البركانيه) التي نجدها على الارض .

وقالت ، تنقل تصريح عالم الفلك السوفياتي الكسندر ماركوف ، انه بالامكان دراسة عمق قشرة القمر حتى اربعين سانتيمتراً فقط بواسطة الابحاث الحرارية الكهربائيه وان حقيقة هذه القشرة وحرارتها قد اكدتها القياسات التي أجريت بواسطة الراديو .

واضاف العالم ان سطح القمر منطي في بعض الجهات كما يبدو بطبقة خفيفة من الغبار .. وهذه الخصائص تأكدت من الصور التي أخذت للقسم المرئي .. والقسم غير المرئي التي حصل عليها الاتحاد السوفياتي حين اطلق المحطة الكونيه التي دارت حول القمر عام ١٩٥٩ .

حبوب تطير نشوة الشراب من الرؤوس

توصلت شركة اسوجية المواد الصيدلية الى صنع حبوب «عجيبة» تطير نشوة الخمر من رؤوس السكارى وتصلح لمكافحة ادمان المسكرات.

والحبوب المذكورة مصنوعة من حامض مأخوذ من الملفوف والقمح وخاصتها انها تحول الكحول في الجسم البشري فوراً الى رواسب عضوية وبذلك تعيد الشارب الى حالته الطبيعية مهما يكن قد افرط في الشراب .

بذخ سعودي

نقلت طائرة اقلعت من بوسطن الى سان فرنسيسكو طاقماً مذهباً من اواني الطعام ثمنه ٥٠٠٠٠٠ دولار استعمل في حفلة غداء اقامها الملك سعود اثر العملية الجراحيه التي اجراها له الاطباء الامريكيون في مينه.

وكان بين المدعوين حاشية الملك والاطباء الذين عالجوه ومدراء شركات النفط الاحتكاريه التي تعمل في السعوديه مثل ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا وسوكوني موبيل اويل .



سيكو ينكولوجي

العلوم في الولايات المتحدة تجاري معارض الملابس والاحذية

وكان آخر علم من هذا النوع خصص له الامريكيون فرعاً في جامعة فرمونت : علم السيكوينكولوجي .. اي علم نفس المدخنين !

وموضوع هذا العلم دراسة نفسيات المدخنين والمدخنات بوجه خاص من خلال العوارض والافعال التي يقوم بها المدخن ..

واستناداً لهذا العلم : المرأة التي تدمن التدخين انما تفعل ذلك لتخفي شعوراً بالنقص !!

والتمهل في اطفاء السيجارة يدل على روح العداء لديها !!

واهمالها السيجارة لتنطفيء لوحدها دليل على وجود عاطفة جياشة او عدم مبالاة !!

أما القاء العقب واطفاؤه بالحذاء فهو دليل على الضيق الذي يعتمل داخل النفس !!

ولم يكتشف بعد علماء السيكو هكذا ... معنى اطفاء السيجارة التي احترق اصبعها فقط !

كوبا الجديدة

كوبا تبني الاشتراكيه ..

والتحولات الاجتماعيه في حياة شعبها تؤثر على مختلف فئات ابنائها وبناتها ..

في كوبا باتيستا كان الاغنياء الامريكيون المحليون يسودون البلاد ويملأون قصورهم «بالخدم والحشم» ..

ولكن تأميم ٩٠ بالمئة من الصناعه في كوبا قضى على تحكم هؤلاء الاغنياء الذين فروا باكثريتهم من البلاد الى الولايات المتحدة حيث يتآمرون على كوبا ..

والسؤال الذي يُسأل ، ماذا جرى لهؤلاء الخدم ..

والجواب استوعبهم النشاط الانتاجي ..

والصورتان تريان بعض صور هذا الاستيعاب ..

اربعون امرأة كن خادمات في قصور الاغنياء تعلمن قيادة سيارات الاجرة وبدأن يعملن على خطوط هافانا العاصمة .. والصورة تمثل ثلاث نساء منهن ..

لديا برنهيرس احدى النساء اللواتي تعلمن قيادة السيارات تقوم بعملها الجديد بعد ان حررها النظام الثوري من عبودية الخدمه في قصور الاغنياء .

انباء من العالم العربي

الاشتراكية ليست عقبة

دعت مجلة بزنس انترنشنال الامريكية المؤسسات في الولايات المتحدة الى الاسهام بتنفيذ مشروعات الخطة الخمسية للجمهورية العربية المتحدة .

وقالت المجلة : ان تطبيق الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة ليس معناه ان تحجم المؤسسات الامريكية عن الاشتراك في النشاط الاقتصادي هناك ، خاصة وان هناك فرصاً عديدة لتقديم المساعدات الفنية والتعاقد مع المؤسسات العربية بشأن هذه المساعدات ، فضلا عن ان السوق في الجمهورية العربية تستوعب حجما كبيراً من الصادرات .

تم الاتفاق السوفياتي العربي على قرض ١٩٥٨

تم الاتفاق بين البعثة السوفياتية التي زارت القاهرة برياسة ملاخوف ووزير الصناعة في الجمهورية المتحدة عزيز صدقي على تنفيذ المشروعات التي تستهلك القرض السوفياتي الذي ابرم عام ١٩٥٨ ومقداره ٧٠٠ مليون روبل او ٦٠ مليون جنيه مصري.

وقالت وكالات الانباء ان من بين المشروعات التي تم الاتفاق عليها: محطة كهربائية غربي القاهرة. الترسانة البحرية في الاسكندرية لانتاج سفن مجموع حمولتها ٥٠ الف طن كل السنة .. توسيع مصنع الفحم (الكوك - الصلب).. واستغلال حديد الواحات البحرية في الصحراء الغربية .

العراق ترفض طلبات شركات بريطانية

ذكرت جريدة «التاردبان» البريطانيه ان طلبات عدة شركات لرخص التصدير الى العراق قد رفضت في الاسابيع الاخيرة ..

ونشرت الجريدة تصريح مسؤول في السفارة العراقيه في لندن جاء فيه ، ان سياسة الحكومة العراقيه الحاضرة هي محاولة اقناع الوكالات بالاستيراد من البلدان التي تقلت التزاماتها التجاريه تجاه العراق، واوضح المسؤول ، ان العراق عقد اتفاقات تجاريه مع الاقطار الاشتراكيه في اوروبا وقد «اشتكت» هذه الاقطار من عدم توازن صادراتها الى العراق مع استيرادها منه .. والمذا تحاول سياسة العراق الحاضرة تنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقيات التجاريه .

وتقول الجريدة اذا كان اصدار رخص الاستيراد العراقيه على اساس التبادل بالصادرات العراقيه غير النفط فان بريطانيا ستصاب بضربة اشد من سواها لان قيمة الصادرات البريطانيه الى العراق بلغت ٥٢ مليون جنيه استرليني في العام الماضي مقابل واردات من العراق (غير نفطيه) بلغت قيمتها دون مليون جنيه .

قرض الماني جديد لسوريا

نشرت «الحياة» اللبنانيـة لمراسلها في دمشق قبل ايام النبأ التالي :

«علم من مصدر مطلع أن المباحثات التي أجراها كل من الدكتور عزت الطرابلسي والسيد حسن الصواف في المانيا الغربيـة تناولت البحث في عقد قرض جديد بمبلغ ٦٥ مليون مارك الماني الى جانب ال ٥٥٠ مليون مارك - التي تعاقدت بها حكومة مأمون الكزبري الانتقالية في تشرين الثاني لبناء سد الفرات .

روح الايام

كيف يحصل العرب على ثقة «الدوله»؟! بالمطالبة ببقاء الحكم العسكرى !

مراسل «اليوم» — الوزير ساسون

المسرح السياسي في هذه البلاد يعرف الياهو ساسون جيداً.. فهو يعتليه منذ وقت طويل ..

ولكن الجماهير التي تراقب هذا المسرح لم تحظ برؤيته خلال هذه المدة الطويلة في مركز الاضواء.. فقد كان حتى وقت قريب يقوم بادواره وراء الكواليس .. وكان عليه مثلا ان يتصل بزعماء من الدول العربية موالين لدول الاستعمار أمثال عبدالله.

أما الان فقد اوصلته الازمة السياسية وضيق قاعدة الوزارة الجديدة الى كرسي الوزارة نائباً عن المباي .. واصبح يجلس بالقرب من بن غوريون وشطريت وديان في وهج الاضواء .. يعرب عن سياسة المباي ويعالج قضايا الشعب العربي في هذه البلاد ..

ويوم الجمعة الماضي نفس الياهو ساسون وزير البريد عن صدره في تصريحات لمراسل «اليوم» ابورامي ..

وفي هذه التصريحات كان الوزير الذي احتفل بـه المطران حكيم والنواب العرب مؤخراً «جريشاً» و «صربحاً» .. ففي عدائه للشعب العربي تفوق على زعيمه بن غوريون.

«ولا عتب عليه» ! فهو يشعر بمرارة لان الشعب العربي حطم أحلامه وأحلام زملائه .. لقد كان يحلم ان تتسع دائرة الزعماء العرب الموالين للاستعمار أمثال الملك عبدالله .. وكان يأمل ان يحقق بالتعاون معهم أغراض الدول الاستعمارية .. لحماة الشعب العربي في أقطاره المختلفة فنسف هذا الحلم بنضاله البطولي وجعل الياهو ساسون لا يرى في العالم العربي سوى «اوضاعاً ديكتاتورية» وظروفاً ديكتاتورية(١)..

وبهذا المنظار الرجعي نظر الى الشعب العربي في هذه البلاد وبدأ يلقي دروسه عليه في تصريحاته لمراسل «اليوم» ابو رامي.

والدرس الجوهري الذي يريد ساسون من الشعب العربي في هذه البلاد ان يتعلمه هو الاخلاص «للدولة» .. والاخلاص يتحقق عن طريق اقناع «الدولة» بالثقة بهم.

اما كيف يحصل المواطنون على ثقة «الدولة» فهذا بسيط.

يقول الياهو ساسون :

«ولكن عليهم (اي العرب) ان يحصلوا على ثقة دولة اسرائيل بهم. ولو كنت مكانهم - لكنت اليوم في طليعة (هكذا بالضبط) جميع أولئك الذين يطالبون باستمرار قيام الحكم العسكري» ..

اي ان على العرب ، اذا اشتد الكفاح لالغاء الحكم العسكري ان يتظاهروا في شوارع الناصرة والطيبه وام الفحم وشفاعمرو وكفر ياسيف وحيفا وعكا و.. و.. احتجاجاً على الغاء الحكم العسكري .. بل عليهم حتى يبرهنوا على اخلاصهم «للدوله» وليفوزوا بثقتها ان يعلنوا العصيان المدني اذا ما حاولت الكنيست ان تلغي الحكم العسكري او اي مظهر من مظاهر الاضطهاد القومي ..

بديهي ان «الدوله» هنا تعني كما كانت تعني ايام لويس الرابع عشر الفرنسي الذي كان يقول انا الدولة والدولة انا .. اي انها تعني بن غوريون..

انا نطمئن الوزير الجديد ، الذي قد يحتفل به مجدداً بعد هذه التصريحات المطران حكيم ، ان الشعب العربي في هذه البلاد لن يقبل «بالنصيحه» .. بل هو لا يريد ثقة من النوع البن غوريوني الساسوني .. انه سيشدد نضاله لالغاء الحكم العسكري وسيوحد قواه اكثر من اي وقت مضى .. وان يزعجه ان تتحطم احلام ساسون داخليا كما تحطمت حين ضاقت دائرة الزعماء العرب امثال عبدالله ..

ومع هذا نريد ان نسأل ساسون ، ما حكمك في الاحزاب التي تطالب بالغاء الحكم العسكري ؟.. كيف تستطيع ان تكتسب ثقة «الدوله» ؟..

نقترح ان يجيب على هذا السؤال في اجتماع آخر مع مراسل جريدة «اليوم» ..

ثم .. لقد وضع الوزير ساسون ثلاثة اهداف امام المواطن المخلص بغض النظر عن قوميته.

السهر على امن الدوله والعمل على تطورها

تحقيق تفاهم وتعاون صادق ومساواة حقيقيه بين المواطنين ..

وبذل جهود مشتركة للوصول الى سلم حقيقي ودائم مع الدول العربيه..

لا خلاف على هذه الاهداف .. ولكن كل الخلاف على مفهومها وسبل تحقيقها ..

فساسون مثل بن غوريون يعتقد ان امن البلاد يستلزم الاتفاق مع الاستعمار الذي يسفك دماء الشعب العربي في الجزائر وعمان والجنوب العربي ويتآمر عليه في كل قطر آخر .. بينما يرى المخلصون لمصلحة الشعبين ان امن البلاد يستلزم فصم الولاء للاستعمار ..

وساسون مثل بن غوريون يرى التفاهم بين الشعبين في البلاد في قبول ابناء الشعب العربي بالاضطهاد القومي وتنازلهم عن اراضيهم الضروريه لمعيشتهم .. وبتأييد للحكم العسكري بينما يرى المخلصون ان التفاهم يتحقق بالمساواة الحقيقيه وهذه المساواة تعني ابطال الاضطهاد القومي والغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي وخنق القرى العربيه ..

اما السلام الدائم الذي يستطيع ان يضمن امن البلاد .. فيريد ساسون مثل زعيمه ان يقوم على تنازل اللاجئين عن حقهم في العودة الى وطنهم .. بينما يرى المخلصون الطريق نحو السلام في الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعه وبالتحديد باعتراف اسرائيل بحق اللاجئين في العودة ..

ولذلك لسنا نأمل ان «نفهم» لغة الوزير ساسون .. ولا نتوقع ان «يفهم» درسه غير الذين يحتفلون به .. وبن غوريون الذي سيرفع من مقامه !

١) اليوم ٢/٢/٦٢

جابر الكرملي

انتهى اضراب عمال تاعل بعد عشرة ايام

البوليس استخدم كل عنف لتحطيم الاضراب ولكن العمال أنهوا الاضراب لقاء وعد بتحقيق بعض مطالبهم .

بردس حنا - لمراسل الاتحاد - عقد عمال «تاعل» المضربون وعددهم ٦٠٠ عامل يوم السبت الماضي اجتماعاً عاماً تقرر فيه بعد نقاش صاخب حل الاضراب والعودة الى العمل يوم الاحد التالي.

وقد عارض كثير من العمال بشدة في حل الاضراب والعودة الى العمل قبل ان تضمن عودة اعضاء اللجنة المفصولين مما اضطر «صوت اسرائيل» الى ابراز هذه المعارضة في نشرة الاخبار

والمعروف ان السبب المباشر لاعلان الاضراب الذي استمر عشرة ايام هو فصل اربعة من اعضاء لجنة العمال بتهمة عقد اجتماع عام للعمال للبحث في اعلان اضراب للمطالبة بزيادة الاجور ودفع البريميا (٤ بالمئة من الاجرة) وغير ذلك.

وكانت اللجنة التنفيذية في بادىء الامر قد ايدت اعلان الاضراب ثم عادت وتراجعت عن تأييدها ووقفت ضد الاضراب على اثر تدخل زعماء مجلس العمال في بردس حنا.

وكان هذا الاضراب من اعنف الاضرابات التي عرفتها البلاد وقد تجندت الشرطة لتحطيمه لدرجة انها جاءت ببعض افرادها من شفاعمرو واعتدت على العمال المضربين وعائلاتهم مما ادى الى جرح اربعة عمال واعتقال ١٢ آخرين.

وقد حظي هذا الاضراب بتأييد عام من سكان بردس حنا فاغلقت الحوانيت احتجاجاً على تدخل الشرطة واستعد عمال المنطقة المجاورون لتقديم كل مساعدة ممكنة للعمال المضربين

وقد اتخذ القرار بحل الاضراب على اثر ضغط شديد قام به ممثلو اللجنة التنفيذيه للهستدروت ورجالات المباي في بردس حنا . وتم بعد التعهد باعادة اعضاء اللجنة المفصولين الى اعمالهم خلال يومين اذا لم تثبه اللجنة التابعه لعمال الصناعة في الهستدروت من النظر في امرهم.

هذا وكان وفد من الكتلة الشيوعيه في الهستدروت مؤلف من استر فالنسكا وبنحاس طوبين وبشوعا ايرغوب قد زار ، يوم الجمعه ، العمال المضربين للاعراب عن تأييد الحزب الشيوعي لهم وتضامنه معهم.

وقد استقبل العمال المضربون الوفد بكل حفاوة وترحيب.

واعرب اعضاء لجنة العمال عن شكرهم للحزب الشيوعي ، باسم جميع العمال المضربين ، لتأييده لنضالهم العادل.

وقد دعي العمال الى اجتماع في دار مجلس العمال في بردس حنا تكلمت فيه استر فالنسكا وبنحاس طوبين وقوبلت كلماتهما بالتصفيق الحاد.

وكان بعض موظفي مجلس العمال قد اظهروا استياءهم لظهور الاعضاء الشيوعيين في دار المجلس ولاستماع العمال لهم . ولكن العمال المضربين زجروهم بعنف واسكتوهم.

وفي هذا الاجتماع استنكر العمال الاكاذيب والافتراءات عن الاضراب التي جاءت في راديو اسرائيل وجريدة دافار.

وعبروا عن شكرهم للمقالات الودية التي نشرت عن الاضراب في قول هعام وللمناشير الكثيرة التي وزعها الحزب الشيوعي تأييداً لنضالهم العادل.

زيادة في الارباح

٥٠ بالمئة «فقط»

ارباح البنك الوطني (القومي) في عام ١٩٦١ زادت بخمسين بالمئة عن ارباحه في عام ١٩٦٠ اي زادت من ١٤ مليون ليره الى ٢٠ مليون ليرا هذا ما يظهر في ميزانية البنك التي نشرت امس الاول.

هاني الفاهوم «يعمل ديكتاتور»

الرينة - لمراسل الاتحاد - عقدت الجمعية التعاونية للمياه في قرية الرينة اجتماعها السنوي العام من اجل اجراء انتخابات لهيئات الجمعية والاستماع الى بيان عن الميزانية واعمال الجمعية.

واثناء النقاش استنكر الاعضاء تصريحات بن غوريون وزمرته العسكريه المعاديه للعرب وطالبوا بالغاء الحكم العسكري.

ولكن موقف الاعضاء هذا لم يعجب هاني الفاهوم مراقب الجمعيات التعاونيه من قبل الهستدروت فأخذ يرغي ويزبد ويهدد بترك الاجتماع ثم بعد ذلك تسبط (خلافاً للقانون) ادارة الاجتماع واقترح تأجيل الانتخابات للهيئة الادارية لمدة اربعة اشهر !!

وهنا احتج على ذلك اكثرية المساهمين واخذوا يصرخون مطالبين باجراء الانتخابات ولكن هاني الفاهوم اصر على اقتراحه مما ادى الى ارفضاض الاجتماع دون الوصول الى اية نتيجه.

ان المساهمين في جمعية المياه يحتجون بشدة على تصرف هاني الفاهوم ويطالبون باجراء الانتخابات حالا.

انتخابات نقابة المعلمين في ٢٩ أيار ١٩٦٢

تل ابيب - قرر مركز المعلمين اجراء الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين في يوم الثلاثاء ٢٩-٥-٦٢.

هذا وقد تم انتخاب لجنة انتخابات مؤلفة من ١١ عضواً على النحو التالي : ٤ مباي ، ٢ من منظمة المعلمين المتدينين ، ١ مبام ، ١ احدوت هعفودا ، ١ من التقدميين ، ١ من كتلة ب ، ١ من المعلمين العرب.

كذلك ارسل الى المدارس سجل الناخبين الذي يضم ١٧ ألف ناخب من بينهم ١٢٢٤ معلماً يعملون في المدارس العربية

ومن المنتظر ان يصل عدد الناخبين بعد التدقيق وتقديم الاعتراضات الى ضعف العدد المسجل في سجل الناخبين.

---

٢٠ في المئة من اجور العمال تستهلك اثمان تذاكر سفر

الناصرة - لمراسلنا - اصدر فرع الحزب الشيوعى بالناصرة منشوراً وزعه على جماهير السكان طالب فيه بتخفيض اجور السفر وبرفع اجور الكادحين.

وقد جاء في هذا المنشور ان مئات عمال الناصرة الذين يعملون خارجها ينفقون بين ٢٠-٢٥ بالمئة من اجورهم ثمناً لتذاكر السفر وحدها !! هذا بالاضافة الى الغلاء المتفاقم.

ويدعو المنشور العمال الى النضال ضد الغلاء وضد رفع اجور السفر ومن اجل رفع اجور الكادحين وفي سبيل انتخاب مجلس عمال يشد ازرهم في نضالهم.

قرروا الدخل قبل الضريبة !

البقيعة - لمراسل الاتحاد - يدأب مكتب ضريبة الدخل على مطالبة المواطنين من البقيعة بمبالغ خيالية فهو يطالب مثلا المواطن نايف سعيدة بضريبة مقدارها ٤٠٠ ليرة على اعتبار انه صاحب دكان اقشة كبير مع العلم ان هذا المواطن يتاجر بحاجيات بيتية لا تكاد تعيل عائلته الكبيرة.

ان المواطنين في البقيعة يستنكرون هذه الضرائب الباهظة ويطالبون المجلس المحلي برفع صوته الى جانبهم.

رسالة اخوية حول النشاط الانتخابي الذي يبديه المباي

زميلي المعلم

بقلم معلم

اكتب اليك بعد أن لاحظتُ وإياك نشاط شلة براق ، ذلك النشاط المحموم لسرقة توقيعك وتوقيع زملائك لتزكية قوائمهم المزيلة التي خبرتها ولا شك باهدافها وأساليبها وعرفت من يقوم بتمثيلها لتنفيذ تلك الاهداف والاساليب.

ومهما تغيرت صور هؤلاء الممثلين ومهما تبدلت ملامحهم فمحركهم واحد.

لقد مضت سنوات منذ أن انتسبنا ، نحن المعلمين العرب ، الى نقابة المعلمين العامة.

منذ ذلك التاريخ نُصّب علينا قيم اسمه «قسم شؤون المعلمين العرب» الذي اصبح يدعى الان «دائرة شؤون المعلمين العرب» والذي اوكلت ادارته منذ بضعة اعوام الى براق وزمرته المختارة من المقربين الذي هم رهن الاشارة.

فاذا حقق هذا القسم منذ أن تأسس ؟

عشرات المعلمين المخلصين لطلابهم ولشعبهم ولزملائهم فصلوا من اعمالهم.

وقد تم فصل هؤلاء المعلمين بايحاء من هذا القسم الذي يشرف عليه براق وشلته.

وقد تجلى موقف هذا القسم باوضح صورة عندما هدد مركز النقابة بالاضراب وحدد موعداً لاضراب انذاري ونشرت ذلك الصحف . ولكن دائرة براق بقيت تغط في نومها ولسانها «صدى التربية» بقي لا يحس ولا يدري بما يجري وكأن الاضراب لا يعني المعلمين العرب وكأن ما يطالب بـه مركز النقابة من زيادة في الاجور وغير ذلك قد حققته دائرة براق منذ زمن بعيد.

لقد اصبح واضحاً ان هذه الدائرة او هذا القسم موجود فقط لكبت نضال المعلمين العرب والتجميد قضاياهم ولعزلهم عن إخوانهم المعلمين اليهود.

مما لا شك فيه يا اخي ان اخواننا المعلمين في المدارس العبريه لا يوافقون مثلنا على جلوس الطلاب تحت الاشجار بسبب عدم وجود غرف كما حدث في مدرستي كابول وسخنين وغيرها.

ولكن براق وشلته لا يطلعونهم على اوضاع المدارس العربيه حيث لا ميزانيات لمصروفات المدرسة وحيث يضطر المعلمون الى الانفاق من جيوبهم لتأمين اللوازم الضروريه للمدرسة من طباشير وقرطاسية وغير ذلك . وقد سمعنا وقرأنا عن المبالغ التي دفعها لهذا الغرض معلمو مدرسة البعنه.

ان اكثرية الغرف في المدارس العربيه في وضع مشين . وقد سقط سقف احد الغرف في الرينه وفي ابو سنان وتوشك سقوف غرف أخرى على الهبوط . وفي مجد الكروم أخرجت الطالبات من المدرسة بسبب تصدع الجدران.

كثير من مثل هذه الامور لا يريد براق وشلته ان يطلع عليها زملاؤنا واخواننا في المدارس العبريه.

ومع كل هذا وبالرغم من كل هذا يجيئون اليك اليوم يطلبون توقيعك لتزكيتهم في الانتخابات القادمه ويطلبون صوتك ليستمروا في تمثيل مهزلتهم.

ولكن لا اظنك يا أخي ترضى بهذا . أنبذ دعاة العزل والتجميد والتف حول قائمتك الدمقراطيه التي تدعو الى دمج المعلمين العرب دمجاً كلياً في النقابة العامه.

امنح تزكيتك ثم صوتك الى قائمتك الدمقراطيه فهي القائمة الجريئه التي عرفتها وخبرت نضالها الجريء من اجل المحافظة على كرامتك وقدسية مهنتك ورفع مستوى مدرستك.

انها قائمة الاخوة اليهوديه العربيه المدافعة عن حقوق المعلمين وكرامتهم والمناضلة في سبيل رفع مستوى التعليم.

فنجاح القائمة الدمقراطيه نجاح لك.

رسائل القراء

مجلة العقول الشائبة

ارسلت الينا الانسة نزهة توما من حيفا رسالة تقول فيها انها كانت قد ارسلت قبل شهرين كلمة الى هيئة تحرير مجلة المصور بعنوان «هذا طريقنا فلنسلكه» ولكنها لم تنشر . ثم ارسلت اليها كلمة اخرى قبل شهر تقريباً لتنشرها «في زاوية بين المصور وقرائه» فلم تنشر ايضاً ولم يحاول اصحاب المصور حتى مجرد الاشارة اليها او الرد عليها . وهي تعتقد ان السبب يعود الى خوفهم من الحقيقة.

وهي ترجو نشر كلمتها الثانية من على صفحات الاتحاد.

ونحن ننشر هذه الكلمة عملاً بحرية النشر :

حضرة السيد فؤاد شابي !

«كان يا ما كان» كانت مجلتكم يوماً مجلة محترمة ولكن مهارتكم الصحفية قلبتها بين ليلة وضحاها الى مجلة السيقان العارية وزاوية الصبية وزاوية القلوب الحائرة والقصة الخلاعية وزوايا المقص وبوجيز العبارة :

«مجلة العقول الشائبة والقلوب الحائرة والحائرة» . لا .. لا تتعجلوا في الرد ، لا تقولوا : هذا وليد عدم نشرنا مقالها ، لا فهذه هي الحقيقة المرة التي يؤلمني زفها الى القراء ، حقيقة مجلتكم التي شابت منذ اعدادها الاولى، اقولها والالم يحز في نفسي. فمتى كان بالامكان تطيين عين الشمس يا أصحاب المصور ؟!

مهلا .. اشيء واحد لا أنكره على مجلتكم .. ألوانها ! وهل تظنون ان الفارس يُنشر بسيف من خشب في غمد من ذهب ؟!

ان للصحافة رسالتها فأين رسالتكم ؟ واذا كنتم تزحفون وراء المال فهناك طريقة اشرف لنيله . حسنوا مجلتكم وارفعوا اسعارها وكفوا عن التلاعب بشعور الاطفال وخلق روح الكراهية بين القراء.

هذا يشتم ناصر أوهذه تتمنى لحسين قرداً أو بندوقاً ، ذلك يريد صورة أحمد سعيد وتلك صورة فريد واخرى صورة راشد . مسلم يتهم مسيحياً بالعنصرية ويهودي يتهم مسلماً بالتبعية ! فمن المسؤول عن هذه السخافات؟أليست لنا مشاكل في بلادنا غير هذه السفالات يا أصحاب المصور؟

من المؤلم جداً ان نرى أبناء البلد الواحد يتشاءمون ويتصارعون على منبر مجلتكم والمؤلم اكثر انكم انتم (أصحاب الرسالة) تغذون هذا الصراع بسماحكم لهم بنشر مثل هذه الشتائم والكلمات الصبيانية ثم بكتاباتكم مقالات نحن في غنى اكيد عنها.

دعوا جمالاً في بلاده واتركوا حسيناً لشعبه ، ولنجابه نحن مشاكلنا متحدين يهود وعرباً بروح مجردة من أي تعصب لاننا بمثل هذه الروح فقط نستطيع المساعدة على احلال السلام في المنطقة.

أملي كبير ان لا يفقد اصحاب المصور شجاعتهم وان ينشروا كلمتي هذه توخياً لمصلحة الشعب وحرصاً على توحيد صفوفه وذكرى اذا نفعت الذكرى.

مجلس ام الفحم الفاشل

ووصلتنا من م.د. من ام الفحم رسالة جاء فيها :

ان المجلس المحلي المفروض على اهالي ام الفحم منذ اكثر من سنتين لم يقم باي اصلاح في القرية اللهم الا تسمية بعض الشوارع وترقيمها !

وهذا ليس بغريب اذا عرفنا ان رئيس المجلس واكثرية اعضائه آلات صماء في ايدي سلطات الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وقد تحول هذا المجلس الى اداة تستعملها السلطة لتصفية اراضي ام الفحم تماماً مثلما صفيت ارض قرية «البطيمات» وغيرها.

وعملية التصفية هذه تجري باشراف «المواطن الصالح» عارف رشدي موظف مكتب العمل الذي حصل على هذا اللقب لصلاحه لخدمة اسياده.

وفي ختام رسالته يطالب م. د. باجراء انتخابات للمجلس المحلي لافساح المجال امام الممثلين الحقيقيين للشعب للوصول الى المجلس وخدمة مواطني ام الفحم عن طريقه.

ايها الطبيب ! كن انساناً !

وارسلت الينا فاطمة يوسف عبادي من قرية جديدة - قضاء عكا رسالة تشكو فيها من تصرف طبيب الصحة في القرية.

فهذا الطبيب قبض على اكتافها بيديه بعد أن نهرها وقال لها : يا حمارة ! ورمى بها الى خارج غرفة العيادة.

والسبب الذي دعا هذا الطبيب الى سلوك هذا المسلك المشين هو مطالبة فاطمة المذكورة بالدخول الى المعالجة حسب الدور وخصوصاً انها كانت تتألم من وجع في الرأس دفعها الى الالحاح على المحافظة على دورها والدخول اولا.

وفي رسالتها تتوجه فاطمة الى مدير دائرة الصحة في عكا مطالبة بالتحقيق مع هذا الطبيب الذي اساء اليها.

محكمة عكا تواصل النظر في قضية المتهمين بالتظاهر احتجاجا على مصرع الفتيان

محامي الدفاع يعرض امام المحكمة تصريحاً على القسم بان ضابط النيابة اعتدى على الشاهد تيسير خاسكية وأخويه . الحاكم يندد باسلوب ضابط النيابة .. هآرتس واليوم تحرضان على الشيوعيين لاخفاء وضع النيابة الحرج وأغراض المحاكمة الرجعية.

عكا — لمراسل الاتحاد — استأنفت المحكمة النظر في قضية المواطنين الثمانية المتهمين بالتظاهر احتجاجاً على مصرع الفتيان الخمسة ..

وقد طالب ممثل النيابة ان تعين المحكمه اياماً متتاليه لمواصلة النظر في القضية ولكن الحاكم رفض ذلك قائلا اشعر ان هؤلاء المحامين الذين يدافعون عن المتهمين لا يعيشون من هذه القضيه ولذلك لا استطيع ان أجبرهم على الرضوخ لهذا الطلب ..

وألح ممثل النيابه على هذا الطلب عندئذ هتف محامي الدفاع فاكسمان متسائلا : هل هذا في مصلحة الدوله ؟ فما كان من ممثل النيابه الا ان فقد السيطرة على اعصابه وقال : انتم اعداء اسرائيل ..

واحتج محامي الدفاع فيشمان على هذه التفوهات وطالب الى الحاكم ان يضع حداً لتصرفات النيابه .

وعلى الاثر حذر الحاكم النيابة قائلا اني أحذرك وادعوك الى الامتناع عن ابداء رأيك الشخصي لتتمكن المحكمه من تنفيذ القانون فأنت دورك حيادي في المحكمه ! اني انددبأقوالك ..

وفي بداية الجلسة قدم محامي الدفاع فيشمان الى المحكمه تصريحات على القسم صرح بها الشاهد الفتى تيسير خاسكيه واخواه الذين اعتدى عليهم ضابط النيابة شاي بالضرب يوم السبت الماضي اثر احتفاظهم بعد ان شهد تيسير شهادة تعارضت مع مصلحة النيابه.. كذلك قدم تقارير طبيه تظهر حقيقة الضرب .. ولكن الحاكم قال ان هذه قضية أخرى تخرج من القضيه التي تنظر فيها المحكمه .

وهنا وقف ممثل النيابه (ضابط النيابه) وطلب من الحاكم ان يقرر عدم نشر هذه المعلومات على الرأي العام .. وفي الوقت ذاته لم ينكر الحقائق التي اوردها المحامي فيشمان الا ان الحاكم رفض ذلك قائلا من غير الممكن منع نشر اقوال قيلت امام جمهور كبير في المحكمة .

وبعد ذلك بدأت المحكمة في الاستماع الى الشهود .. ولكن محامي الدفاع رودبي طلب من الحاكم ان يمنع ضباط البوليس من الجلوس الى جانب النيابه على اعتبار ان ذلك بمثابة تهديد الشهود فأمر الحاكم الضباط بالجلوس بين الجمهور .

وفي الواقع ان الضابط بن اسحق الذي كان يتدخل في النقاش بشكل استفزازي في الماضي جلس هادئاً في هذه الجلسه .

ووقف اديب رحمون ليشهد بعد ان كان قد اعترف «بالتهمة» وحكمت عليه المحكمة بغرامة ٤٠ ليرة وبشهر سجن مع وقف التنفيذ .

وكانت شهادته ملفقة .. ولا غرو فقد تخاذل .. وقلب ظهر المجن لاخوانه الذين تظاهروا احتجاجاً على الفتيان الخمسه .

ومع هذا اعترف الشاهد ان المتظاهرين كانوا يهتفون بحياة الاخوة اليهودية العربيه وبسقوط الحكم العسكري وحكومة بن غوريون ..

كذلك اعترف ان ممثل النيابة «نصحه» بان يعترف وهو بدوره يطلب من المحكمه ان تخفف الحكم عليه ..

ثم شهد شاهد النيابه بشير غزال فافترى على عدد من المتهمين وقرأ امام المحكمة المنشور الذي وزع في يوم المظاهرة مستنكراً مصرع الفتيان الخمسة .

ولم تنته بعد مناقشة محامي الدفاع وقد تأجل النظر في القضيـة الى يوم الجمعة القادم ..

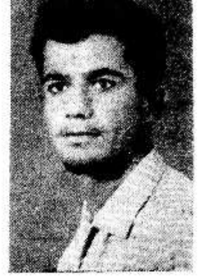
اما الرفيق فخري بشناوي الذي اعتقله البوليس بعد جلسة المحكمة في ٦٢/١/٢٦ فلا يزال موقوفاً .

تحريض الصحف

وحيال إحراج محامي الدفاع للنيابة بدأت بعض الصحف في التعريض على الشيوعيين لتغطي بذلك الاهداف الرجعيه من وراء هذه المحاكمة ... فقد زعمت «هآرتس» ان منشورات الحزب الشيوعي حملت شعارات معادية للدولة ، ورددت هذا الزعم صحيفة «اليوم» التي نشرت مقالا طويلا بقلم فازي السعدي ولكن بروح «الشين بيت» زعم فيه ان «المتهمين يؤثرون على الشهود» !!! وتجاهل ان أمام المحكمة حقائق عن ضرب ضابط النيابة للشاهد تيسير خاسكيه واخويه لانهم لم يرضخوا لاوامر «الشين بيت» ويبيحوا ضمائرهم .

ولكن هذا التحريض سيرتد على اصحابه الان كما كان يرتد عليهم في الماضي .

مصاب أليم




في الثاني من شباط سنة ١٩٦٢ ودعت كفر كنا الى مثواه الاخير أحد شبابها البررة المخلصين الرفيق عبد القادر صالح الطه عن عمر يناهز التاسعة عشر بعد مرض دام بضعة اشهر .

وهو ابن الرفيق صالح عبد القادر الطه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في كفر كنا وعضو لجنة المنطقه .

لقد اشترك في تشييع الرفيق والغصة تملأ القلوب مئات الجماهير من اهالي كفر كنا باشتراك وفود الاصدقاء والحزب الشيوعي من قرى باقة الريـنه، عيلبون ، طرعان، والناصرة .. باشتراك قادة الحزب في منطقة الناصرة والشخصيات الوطنيه والتقدميه وباشتراك ممثلي الهيئة التدريسيه في مدرسة الناصرة الثانويه البلديه وطلابها اصدقاء الفقيد .

لقد انتسب الرفيق عبد القادر لحركة الشبيبة الشيوعيه سنة ١٩٥٧ وكان من النشيطين في الحركة بين الشباب والطلاب في كفر كنا والناصرة. فقد كان مناضلا عنيداً بين الطلاب في إضرابات ذكرى كفر قاسم التي قام بها طلاب مدرسة كفر كنا والناصرة لمدة سنوات.. وكان من القادة البارزين الطلاب والشباب في مظاهرات الناصرة بعد مقتل الشباب العرب الخمسه .. وهو من بين المناضلين الصامدين منذ صغره أثناء معارك الانتخابات منذ الكنيست الثالثه .

وقد انتخب الرفيق عبد القادر مندوباً للمؤتمر القطري الثامن لاتحاد الشبيبة الشيوعيه ولكن المرض حال دون تمثيله في المؤتمر .

وهو من طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الناصرة البلديه الثانويه.

لقد ذهب عبد القادر من بين صفوف الحركة الشيوعيه ولكن ذكرى هذا الرفيق ستبقى خالدة في نفوس رفاق حزبنا والشبيبة الشيوعيه وشباب كفر كنا واهاليها .

ورفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا واصدقاؤه ومؤيدوه ورفاق الشبيبه الشيوعيه وهيئة تحرير الاتحاد يتقدمون للرفيق صالح عبد القادر الطه وزوجته والى آل طه عموماً احر التعازي القلبيه .

مبروك

نهنىء الرفيقين ..

زاهي وماجي كركي

بقدوم المولود الجديد بشير

ليأخذ الطلاب مكانهم في الكفاح لالغاء الحكم العسكري

بقلم : اسبير عبود
عضو اللجنة التحضيريه لمؤتمر الطلاب القطري

تشتد المعركة من اجل الغاء الحكم العسكري وتتسع . فئات واسعة من الشعب اليهودي تدخل المعركة الى جانب الجماهير العربية . كتل متعددة في الكنيست ادرجت في جدول اعمال اعلى هيئة في البلاد اقتراحات تطالب بالغاء الحكم العسكري بشكل أو بآخر .

وعلى ضوء هذه الوقائع يرى الطلاب من واجبهم ان يساهموا بشكل منظم فعال في هذه المعركة العادله ، فشرور الحكم العسكري تطالبهم بالعمل مثل كل الشعب العربي في هذه البلاد ، فهذا الحكم الذي يستخدم لاضطهاد المواطنين العرب وسلب اراضيهم ودوس حقوقهم ، يتدخل بفظاظة في شؤون التعليم والطلاب ، خادماً بتدخلاته سياسة التجهيل والاذلال المنتهجة في التعليم العربي .

انه يتدخل في تعيين المعلمين ، ويتحكم في مصائرهم ، ويفرض ارهابه عليهم وعلى الطلاب ، ويمنع قيام سلطات محليه تسهر على التعليم ، ويفرض اعوانه في هذه السلطات اذا أقيمت ، ويمنع الاتصال والتزاور الحر بين الطلاب العرب واليهود ، ويضع بهذا العراقيل في طريق التفاهم بين ابناء الشعبين .

ولهذا فان الطلاب يرون بحق ان واجباً اساسياً عليهم ، هو النضال لالغاء الحكم العسكري .

وعلى هذا قام عدد من الطلاب العرب ، من معاهد ومدارس ثانويه مختلفه ووضعوا امامهم هدف عقد مؤتمر طلابي ، يهودي عربي ، للمطالبه بالغاء الحكم العسكري . وقد اجروا لتحقيق ذلك اتصالات مع طلاب من مختلف المدارس الثانويه ، يهوديه وعربيه .

وأقيمت لجنة تحضيريه ، اشترك فيها طلاب ذوو اتجاهات سياسيه مختلفه ، وعقدت اول اجتماع لها في ٦٢/١/٢٨ وقررت عقد اجتماعها الثاني في ٦٢/٢/٣ لوضع الترتيبات النهائيه لعقد المؤتمر .

وفي اللجنة يشترك بعض الطلاب الذين لهم صلة بمبام . وقد قام هؤلاء بعد اجتماع اللجنه (الذي عقد في ٦٢/١/٢٨) باصدار بيان على انفراد دعوا فيه الى مؤتمر طلابي يعقد في تل ابيب ، وذيلوا البيان باسماء مدارس ثانويه لا يعرف احد من طلابها بهذا البيان او مصدره !

وفوجئت اكثرية اللجنة التحضيريه بهذا العمل الانفرادي ، وقام عدد من اعضائها بالاتصال بمصدري البيان وطالبوا منهم العودة الى العمل المشترك ، لان مصلحة الكفاح لالغاء الحكم العسكري تتطلب ذلك . ولكن مصدري البيان رفضوا ذلك سعيا وراء الربح الحزبي الرخيص .

وبناء على ذلك قررت اللجنة التحضيريه الاستمرار في العمل لعقد مؤتمر طلابي قطري يوحد جماهير الطلاب ، اليهود والعرب ، من مختلف الاتجاهات السياسيه ، الذين يتوحدون حول مطلب الغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

انني باسم اللجنة التحضيريه اعود وادعو الاخوان الذين انفصلوا عن اللجنة التحضيرية الى العودة للعمل المشترك .

كما انني ادعو زملائي الطلاب في كل المدارس ، اليهودية والعربيه ، على اختلاف آرائهم ومعتقداتهم ، الى توحيد الصفوف ، وبذل كل الجهود من اجل عقد مؤتمر طلابي قطري فعال ، يدوي منه صوت الطلاب ، لالغاء الحكم العسكري حالا وكليا .

كاسترو : كوبا ستبقى

(بقية)

رئيس جمهورية الارجنتين فرونديزي على قرار فصل كوبا من منظمة دول امريكا على اعتبار انه يتعارض مع حق تقرير المصير واعلن انه يرفض قطع العلاقات مع كوبا .

وقد جاء هذا التصريح بعد ان طالبه قادة الجيش باقالة وزير الخارجية لانه لم يصوت مع الولايات المتحدة على فصل كوبا من منظمة دول امريكا اللاتينيه .. ودعوا الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا .

وقد تنبأت الصحف الاجنبيه ان فرونديزي لن يجرأ على تحدي قادة الجيش إلا انه تحدى هؤلاء وانتقدهم لتدخلهم في الشؤون السياسيه .

ولذلك عجبت بعض الوكالات الاجنبيه من هدوء الوضع في الارجنتين بعد هذا التصريح .. والواقع ان الهدوء ما كان يسيطر على الارجنتين لو لم يصرح فرونديزي هذا التصريح .. ففي ايام اجتماع بونتادي ليستي قامت الجماهير بمظاهرات في بونس ايرس ومزقت اعلام الولايات المتحدة .

ان الانباء كلها تؤيد الحقيقة الواضحة ، الولايات المتحدة هي التي اصبحت معزولة في امريكا اللاتينيه لا كوبا التي فصلت من منظمة دول امريكا اللاتينيه التي حولتها الولايات المتحدة بقرارها ، كما قال دورتيكوس رئيس جمهورية كوبا ، الى منظمة عسكريه ..

ان كوبا ستنتصر .

هذا وسلبحث الامم المتحدة شكوى كوبا على الولايات المتحدة وتقول ان الولايات المتحدة تعد لعدوان على كوبا .

حيال الخطر الذي يهدد الاقطار العربية

٤٠٠ شخصية عراقية تطالب باقامة جبهة وطنية.. راديو موسكو يحذر من خطر القواعد النووية في شبه الجزيرة العربية

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ٤٠٠ من رجال الفكر العراقيين دعوا الى اقامة جبهة وطنية موحدة لمقاومة الاخطار الاستعمارية التي تهدد الاقطار العربية المستقلة .

وجاء في نداء رجال الفكر العراقيين ان الحشود العسكريه البريطانيه في الشرق الاوسط ومناورات الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط والمؤامرة الرجعيه في لبنان تدل كلها على خطورة المؤامرة الاستعمارية على الشرق الاوسط .. ولم تكن المؤامرة على لبنان إلا بداية لاجراءات استعمارية ضد الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية لاعادة الحكم الرجعي لهذه الاقطار .

وبين الذين وقعوا على هذا النداء عزيز شريف (سكرتير حركة السلام) وابراهيم كبه وزير الاقتصاد السابق) وتوفيق منير ولطفي بكر صديق وعدد كبير من الادباء والصحفيين والاساتذة الجامعيين والاطباء والمهندسين والمحامين والمعلمين .

وقد نشر هذا النداء في وقت اذاع فيه راديو موسكو ان المستعمرين يريدون تحويل شبه الجزيرة العربية الى قاعدة حربية للعدوان على الحركة الوطنية التحرريه العربيه .

وذكر المذيع ان البريطانيين يقومون الان بتمهيد ممرات لهبوط قاذفات القنابل الذرية في عدن واقامة مستودعات للاسلحة الذريه فيها .

وقال المذيع ان هذه القاعدة الجديدة في عدن ستعمل مع القاعدة الذريه في الظهران لمواصلة السيطرة على شبه الجزيرة العربية ولضمان مصالح الاحتكارات البترولية فيها .

وحذر المذيع من مغبة مهام هذه القواعد ذاكراً تحذير وزير الدفاع السوفياتي المرشال مالينوفسكي الذي قال ان الاتحاد السوفياتي سينزل ضربة ساحقة بالقواعد التي تهدد الاتحاد السوفياتي او تشن هجوماً عليه وقال ان الشعوب العربيه تطالب بالغاء القواعد الحربية في بلادها وبتحريم القنابل النووية وبنزع السلاح .

قوات اردنية

تحتشد على حدود العراق

أذاع راديو القاهرة ان قوات اردنية تحتشد على الحدود الاردنية العراقيـة . وذكر راديو القاهرة ايضاً ان بريطانيا قد اعترفت بانها ارسلت اسلحة وطائرات الى شرق الاردن .

المؤتمر الطلابي القطري للمطالبه بالغاء الحكم العسكري

الاتحاد — لمراسلنا في الناصرة — علمت ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلاب القطري لالغاء الحكم العسكري ، قد قررت في اجتماعها الاخير ، عقد هذا المؤتمر يوم الاحد ١٨-٢-٦٢ بعد الظهر في حيفا .

هذا وينشط اعضاء اللجنة الآن في حشد قوى الطلاب استعداداً لهذا المؤتمر .

كلمة الاتحاد (بقية)

للجماهير.. بل هو «يبشر» بتدهور في اوضاعهم وبتخفيض في مستوى حياتهم وبضائقة لا تترك لهم حق فسحة الامل ..

كل هذا يضع امام الجماهير حقيقة كبرى نعرفها :

لا سبيل لوقف هذه الموجة الطاغية من الغلاء بدون كفاح مثابر .

لا سبيل للخروج من هذه الازمة الا بوحدة قوية تستطيع أن ترد الهجوم الرأسمالي على مستوى معيشة العاملين ..

لقد كان الاضراب الانذاري في العام الماضي درساً ثميناً .. فبل اثره اضطر اشكول الى التراجع عن بعض ضرائبه .. ولو استمرت موجة الكفاح لتراجع عن كثير من خططه ..

ان الجماهير بدأت تتحفز للمعركة .. ولجان العمال في بعض المدن بدأت تتنادى .. وفي الهستدروت بدأت الاصوات ترتفع تنادي القيادة لتقوم بعمل لوقف موجة الغلاء ..

اننا ندعو العمال الذين يشعرون بخطر موجة الغلاء على رزقهم ورزق عيالهم .. اننا ندعو الفلاحين الذين يصابون بهذه الضريبة .. اننا ندعو المثقفين والتجار وجميع المتضررين من الغلاء ان يهبوا الى مكافحة الغلاء ووقف موجته الطاغية .. بوحدتهم يستطيعون أن يفرضوا ارادتهم على الحكام الذين يتسامحون بهذه الموجة من الغلاء لانها ستتحول الى ارباح تصل الى جيوب اسيادهم ..

من الممكن وقف موجة الغلاء ..

نجاح حملة صحافة الحزب الشيوعي

تل ابيب — بلغت اسهامات الجماهير في حملة صندوق الصحافة الشيوعيه ٤٠١٢١٫٩٠ ليرة اسرائيلية اي ١٠٣ بالمئة من المبلغ المقرر ...

وهذا هو تلخيص الحالة حسب المناطق :

المنطقة	المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب	١٠٦٨٩٫٥٠	١١٥٫٠٧
الناصرة	٤٥٠	١٠٠
القدس	٣٣٠	١٠٠
الجنوب	٣٠٠	١٠٠
المثلث	١٥٠	١٠٠
السهل	٤١٧٫٥٠	٩٧
حيفا	٧٠٢٫٥٠	٩٣٫٠٦
النقب	٦٢٫٤٠	٦٩٫٠٣
الجليل	٢٠٠	٥٠
المجموع	٤٠١٢١٫٩٠	١٠٣

اساليب المباي في ادارة بلدية الناصرة

الميزانية «تقر» في «اليوم» لا في المجلس

زلم المباي يرفضون المطالبة بالغاء الحكم العسكري

الناصرة — مكتب الاتحاد — نشرت «اليوم» امس ان بلدية الناصرة وافقت على ميزانيتها لعام ٦٢-٦٣ البالغة مليون وثلاثة أرباع المليون ليرة ..

واضافت ، «بينما كانت الميزانيه في عام ٦٢/٦١ مليونا ونصف المليون ، وقد تمت الموافقة على هذه الزيادة دون رفع ضرائب البلديه» .

هذا النبأ غير صحيح .

وهو يلقي اضواء على اساليب الادارة المبائيه في بلدية الناصرة .. فمن المؤكد ان المراسل لم يختلقه .. بل اوحي له بما ينشر .

والحقيقه ان الميزانيه لم تعرض على المجلس البلدي بعد .. وفي الاجتماع الاخير الذي جرى يوم السبت الماضي بحث المجلس لائحة الضرائب المرتفعه وأقرها باكثرية الاصوات .. وقد عارضت الكتلة الشيوعيه فرض هذه الضرائب ، المرتفعه منذ سنتين ، وطالبت بتخفيضها .

ويقول مراسلنا ان عدداً من اعضاء المجلس استنكروا نشر نبأ الميزانيه في « اليوم » وتساءلوا : «هل تطورت الاوضاع لدرجة ان نطلع على الميزانيـة في الصحف لا حول طاولة المجلس ؟» .

الحكم العسكري ليس من اختصاص المجلس !

ويضيف مراسلنا ان المجلس البلدي باكثريته المبائيه رفض المطالبة بالغاء الحكم العسكري على اعتبار ان هذا الامر من اختصاص الكنيست .

ولقد صوت الى جانب المطالبة بالغاء الحكم العسكري اعضاء الكتلة الشيوعية وعضو المبام وسهيل الكنج .

تذمر بين عمال السكة الحديد

خطر فصل ٢٥٠ منهم ..

حيفا — لقد ادى اعلان مدير سكة حديد اسرائيل ، مناحم سفيدور ، عن النية بفصل ٢٥٠ عاملا من عمال سكة الحديد ، الى تذمر ومعارضة قوية بين عمال سكة الحديد الذين اصبحوا باكثريتهم الساحقة عرضة للفصل . وقد علم ان سكرتارية مجلس عمال حيفا ستبحث قريباً في هذا الاعلان .

وكان سفيدور قد اعلن عن نيته بفصل هذا العدد من عمال سكة الحديد في محاضرة القاها في نادي المهندسة بحيفا يوم الجمعة الماضي .

وفي محاضرته قال سفيدور انه ينتظر ان يصل العجز في ميزانية سكة الحديد ، على الرغم من رفع اجور السفر ، الى مليون ليرة . وسيؤدي فصل الـ ٢٥٠ عاملا الى توفير ١٫٢٥ مليون ليرة .

واضاف سفيدور انه من الضروري القيام بعملية الفصل هذه بعد ان تحولت سكة الحديد الى «مشروع تجاري» !

والمعروف ان هذه هي المرة الثانية التي يجري فيها تخفيض عدد عمال سكة الحديد ، فقبل ٤ سنوات كان عدد عمال سكة الحديد ٢١٩٠ عاملا واليوم لا يزيد عدد هؤلاء العمال عن ١٨٣٠ عاملا .

وفاة ام ، لخمسة اطفال ، بعد ولادة وليدها

أهالي باقة يعتقدون ان اهمال الطبيب كان سبب المأساة

باقة الغربية — لمراسل الاتحاد — اهالي باقة الغربية يطالبون بالتحقيق في أسباب وفاة المرأة ، لميعة ايوب قعدان من باقة الغربية بعد الولادة .

وهم يعتقدون ان إهمال طبيب الصحة في القريه هو الذي ادى الى وفاة هذه المرأة الام لخمسة اطفال .

وقد ذكر لي زوج المرأة المتوفاة سليمان موسى قعدان انه كان قد استدعي من مكان عمله في الخضيرة يوم الخميس الماضي فوجد زوجته لميه التي كانت في المركز الصحي تعاني من نزيف الدم بعد الولادة ، وكانت آلامها شديدة لدرجة انها سقطت من السرير مرتين ، فتوجه الزوج الى الطبيب وطلب منه مساعدة زوجته ولكن الطبيب لم يهتم في الامر وقال انه سيحضر لرؤيتها بعد نصف ساعة ! ولكن الزوج القلق على حياة زوجته طلب منه الحضور في الحال ، وبعد جدال جاء الطبيب ونظر الى الزوجه ولم يقم بأي عمل لمساعدتها . وازدادت آلام الزوجة فطلب الزوج من الطبيب ان يطلب سيارة الاسعاف من الخضيرة لنقلها الى المستشفى هناك ، ومرة ثانية رفض الطبيب الاستجابة لطلب الزوج ونشب بين الاثنين نزاع شديد وبعد نصف ساعة تقريباً استدعيت سيارة الاسعاف التي نقلت المريضة الى المستشفى .

وفي المستشفى لم تجد كل المحاولات التي بذلت لانقاذ حياتها وتوفيت المرأة .

وفي المستشفى قيل للزوج انها لو أحضرت قبل نصف ساعة لانقذت حياتها .

لقد اثار هذا الحادث المفجع سكان باقة الغربيه الذي يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نفس .

والمعروف ان الاطباء يوجدون في القرية فقط بين الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانيه بعد الظهر . ولا يوجد في القريه سيارة اسعاف ولذلك فكل حادث من هذا النوع يمكن ان ينتهي بالوفاة .

وحادث وفاة المرأة لميه أيوب لم يكن الحادث الوحيد فخلال السنتين الاخيرتين توفيت ثلاث نسوة في حوادث مشابهة منهن امرأتان من باقه وامرأة من جت .

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة الناصرة

يعقد مؤتمر المنطقة يومي الجمعة والسبت الموافقين ٩ و ٦٢/٢/١٠ ويفتتح يوم الجمعة الساعة السادسة والنصف مساء .

البرنامج : ١ — افتتاح وبيان المنطقة
٢ — كلمة الحزب
٣ — انتخاب لجان المؤتمر

السبت صباحاً :
١ — النقاش وتقارير المناطق الاخرى
٢ — تلخيص وانتخاب لجنة المنطقة

على الرفاق المندوبين ان يراعوا الدقة في المواعيد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٠٩١
ص . ب . ١٠٤ حيفا